

النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد الواحد العشرون اب - ايلول ٢٠١٢



المحتوى

- الحدث ص. ٢
أنشطة الوزارة ص. ٤
أنشطة المركز التربوي ص. ١١
مدارس ص. ١٨
جامعات ص. ٢٠



«العودة إلى المدرسة»

بهدف تقليص ظاهرة الأمية والعمالة المبكرة والانحراف



أقيمت ندوة وطنية بعنوان «العودة إلى المدرسة» في مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في بيروت- بئر حسن، برعاية وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ممثلاً برئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء والدكتورة ليلي مليحه وبحضور مدير مكتب اليونسكو الإقليمي الدكتور حمد بن سيف الهمامي، ورئيس المجلس الأعلى للطفولة الدكتور إيلي مخايل، وممثلين عن المنظمات الدولية والجمعيات الأهلية، إضافة إلى تربويين وخبراء.

وألقت الدكتورة مليحه كلمة اعتبرت فيها أنه: «معاً، وبشراكة وتعاون مستمرين لما فيه مصلحة أولادنا في لبنان، تقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، وبتمويل من برنامج الخليج العربي للتنمية، بإطلاق هذه المبادرة التي جاءت نتيجة البحوث والدراسات المتعددة المتعلقة بمشكلة الرسوب والتسرب».

ولفتت إلى «أن هذه المشكلة أساسية في حياة الأفراد، وتشكل مؤشراً سلبياً في النظام التعليمي العام، وقد لا تتضح نتائجه على الفرد وعلى المجتمع إلا في وقت متأخر. فرغم الالتحاق الكثيف للتلامذة في مرحلة التعليم الأساسي الإلزامية (٩٣٪) فقد بلغ معدل الرسوب في الصف الرابع الأساسي ١٦,١ ٪ عام ٢٠١٠ ووصل معدل التسرب إلى ١٠,٣. هذه المؤشرات تؤكد وجود عوامل ومؤثرات كبيرة تتسبب في ترك الأطفال للمدرسة من أجل الالتحاق مبكراً بسوق العمل».

وأشارت إلى أن «هذه العوامل تعود في أسبابها إلى الأوضاع الاجتماعية/الاقتصادية للأسر، فحاجة الأهل إلى المال، وعدم إدراكهم لأهمية التعليم قد تكون من أهم الأسباب التي تدفع التلميذ إلى ترك المدرسة والتوجه مبكراً إلى سوق العمل. ومن

انطلاقاً من كون التعليم هو أساس لإغناء شخصية الإنسان ونموه الاقتصادي وتلاحمه الاجتماعي، كما وأنه عامل حاسم في التغلب على الفقر وتأمين التنمية المستدامة، أرسى منتدى التربية العالمي في دكا (البنغال) عام ٢٠٠٠ الأهداف الستة الآتية:

- ١ - زيادة العناية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٢ - التعليم الابتدائي للجميع.
- ٣ - تحسين فرص تعليم الشباب والكبار.
- ٤ - تحسين محو الأمية لدى الكبار بنسبة ٥٠٪.
- ٥ - المساواة بين الجنسين.
- ٦ - تحسين جميع جوانب نوعية التعليم.

وأدرج اثنان من هذه الأهداف:

- تعميم التعليم الابتدائي،

- إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم، ضمن أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

في هذا الإطار، جاءت استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل (٢٠٠٣-٢٠٠٨) لتؤكد على نهج منظمة الأمم المتحدة انطلاقاً من خمسة مبادئ تتماشى مع أهداف دكا الستة. وهذه المبادئ هي:

- ١ - التعليم حق من حقوق الإنسان.
 - ٢ - التعليم يشمل التعليم النظامي وغير النظامي.
 - ٣ - توفير التعليم الجيد في جميع المراحل.
 - ٤ - التعليم يعني جميع مراحل التعليم.
 - ٥ - التعليم مدى الحياة.
- وانطلاقاً من مبدأ إتاحة فرص التعليم لجميع شرائح المجتمع ومكافحة ظاهرة التسرب المدرسي وكذلك العمل على إبعاد الأطفال عن سوق العمل، وبغية مواجهة تحديات الرسوب المدرسي وإحداث تأثير حقيقي يمكن قياسه على حياة المواطنين والإسهام في ضمان تنمية بشرية مستدامة وتقليص حجم الفقر، وتجسيماً للمذكرة التفاهم الموقعة بين مكتب اليونسكو في بيروت والمركز التربوي للبحوث والإنماء لتنفيذ مشروع «العودة إلى المدرسة» الذي يهدف إلى تعزيز الروابط بين التعليم النظامي وغير النظامي بقصد تسهيل إعادة الأطفال الذين هم خارج المدارس من طريق تنظيم وتطوير التعليم غير النظامي وتجربة برنامج معادلة التعليم،

المتكافئة لهم، وإزالة التمييز الممارس تجاه بعضهم، تحقيقاً للعدالة والمساواة فيما بينهم. من هنا، جاء هذا المشروع ليوّجه ويدعم جهود مختلف الأطراف المعنية بشؤون الأطفال. ولخصت الدكتوراة مليحه غايات هذا المشروع الأساسية وأهدافه بالآتي:

- فتح مسارات تسمح للمتسرّب بالعودة إلى التعليم النظامي العام أو المهني.
- إكساب الطفل المتسرّب مهارات اللغة العربية واللغة الأجنبية والرياضيات واستعمال الحاسوب.
- إكساب الطفل المتسرّب مهارات حياتية وسلوكية أساسية وضرورية، وأيضاً بعض المهارات المهنية التي تساعد على متابعة تدريب مهني غير نظامي. وهذا، من طريق وضع برامج استلحاق مرنة ومكيفة تعمل على تحفيز هذه الفئة للعودة إلى المدرسة ومتابعة تحصيلها.
- بذلك، يمكننا تقليص ظاهرة الأمية والعمالة المبكرة والتشرّد والتسوّل والانحراف الذي يشكل خطراً على هذه الشريحة من الأطفال ويهدّد تنمية المجتمع.
- وختّمت رئيسة المركز كلمتها بالقول: «هذا كله يتطلّب الإقبال على العمل وتوفير أقصى الجهود للتمكّن من تحقيق ما نصبو إليه».
- وإذ شكّرت مبادرة «مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت» وتعاون «المجلس الأعلى للطفولة» ومقدّرة دعم «برنامج الخليج العربي للتنمية AGFUND» لإنجاح هذه الندوة، أملت المزيد من التنسيق للمساهمة في تطوير القطاع التربوي في لبنان.



العوامل المؤثرة أيضاً عامل الرسوب المتكرّر، حيث إن بعض التلامذة يعانون من قصور ما ويحتاجون إلى دعم خاص ومتابعة لا يجدونها لا في المدرسة ولا في البيت. ولا يمكننا تجاهل العامل الثالث ألا وهو كفايات المعلم، فالتعليم في حاضرنا يحتاج إلى احتراف ومهنية عالية تمكن المعلم من التعرّف إلى القدرات الكامنة لدى التلامذة، واستثارة دافعيتهم إلى التعلم وحضهم على النجاح والتطور. إذاً، فمن غير الجائز ترك الآلاف من التلامذة الذين ترتفع بينهم نسب الرسوب والتسرّب والمنتقلين إلى فئات فقيرة، من دون إعداد دراسي ملائم يؤهلهم لتحسين نوعية معيشتهم مستقبلاً». وأشارت إلى أنه بناءً لذلك، «يأتي إصرار وزارة التربية والتعليم العالي، لا سيما «المركز التربوي للبحوث والإنماء» على معالجة ظواهر الرسوب والتسرّب والأمية كحصيلة لرؤية جديدة للمسألة تتمثل بآتاحة التعليم للجميع وتوفير الفرص التعليمية





الوزير دياب عرّض مع وفد جامعي لبناني-أوروبي مشروع «إيبك» الهادف إلى تحسين جودة التعليم العالي وتبادل الطلاب والأساتذة

المضيّفة للبرنامج، وأثنى الوزير دياب على هذا المشروع وأشادَ بجهود القيّمين عليه ودعا الطلاب اللبنانيين إلى التقدم بطلباتهم لمثل هذه المشاريع، ولفتَ إلى أهمية الخبرة والانفتاح على الثقافات التي يكتسبها الطالب في عملية التبادل، متمنياً أن يستفيد من المنح الدراسية المقدّمة للطلاب أكبر عدد ممكن من أبنائنا. واعتبر الوزير أن هذا المشروع يصب في خانة جهود الوزارة الهادفة إلى تعزيز جودة التعليم العالي في لبنان، والتي تشكل جزءاً أساسياً من الخطة التربوية الإنقاذية للوزارة. وأثنى رئيس جامعة «كادريف متروبوليتان» د. انطوني شابمان على استضافة لبنان لهذا الحدث، والمبني على نشر الحوار والتواصل بين الناس وبالأخص بين الجامعات. وأمل أن تستفيد الجامعات اللبنانية من عمليات التبادل هذه. وأمل رئيس مجلس أمناء «الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم» د. حاتم علامي أن يشكّل المشروع نموذجاً «تتحقق من فعالياته فائدة لا تقدّر بثمن للطلاب اللبنانيين والعرب والأوروبيين». وكان المشروع قد سبق وتمّ إطلاقه برعاية الوزير دياب ممثلاً بالمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال الذي ركّز في كلمته على دعوة الطلاب المتفوقين الذين لديهم ميل للبحث والترقي العلمي، إلى الإسراع في التقدم للحصول على المنح الدراسية. وأكد الجمال أن هذا المشروع الذي تبلغ كلفته نحو أربعة ملايين ونصف المليون يورو، يساعد الطلاب على اكتساب مهارات جديدة كما يساعد الأكاديميين على تطوير معارفهم وقدراتهم. وأشار إلى أن المشروع يركّز على تطوير برامج الماجستير والدكتوراه، ويطلق حوار الثقافات بين الدول الأوروبية والشعوب عبر التعاون بين أوروبا ودول محيط المتوسط بما يعزّز جودة التعليم العالي في لبنان.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد جامعي لبناني أوروبي حضر إلى لبنان للمشاركة في إطلاق مشروع «إيبك» ضمن برنامج «ارسموس ماندوس» الممول من الاتحاد الأوروبي للتبادل العلمي للطلاب والأساتذة، والتعاون في مجال حركة الطلاب والأكاديميين في التعليم العالي، بهدف تطوير الجودة في هذا التعليم وتحسينها عبر التبادل بين أوروبا والعالم العربي. وقد ضم الوفد رئيس جامعة «كادريف متروبوليتان» د. انطوني شابمان ورئيس مجلس أمناء «الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم» د. حاتم علامي ومنسق المشروع الدكتور محمد لطفي، وعدد من المشاركين بحضور مستشار الوزير الدكتور نشأت منصور. اطلع الوزير على المشروع المذكور الذي تتعاون على تنفيذه في لبنان عشر جامعات أوروبية، من: فرنسا، وبلجيكا، وألمانيا، إيطاليا، وإسبانيا، وليتوانيا، وبولندا، ليستفيد منها عدد من الجامعات في لبنان، ومصر، والأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية. ومن لبنان يستفيد كل من «الجامعة اللبنانية»، و«جامعة القديس يوسف» و«الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم»

دياب عرّض مع وفد صيني تعليم اللغة الصينية

مع الجامعة الأميركية في بيروت في إطار توسيع التعاون مع الجامعات الكبرى في لبنان. الوزير دياب عبّر عن سروره بلقاء البعثة الصينية مؤكّداً أن انفتاح اللبنانيين على شعوب العالم وثقافته هو جزء أساسي من نجاحهم وتفوقهم، وأن اللغة الصينية هي لغة عالمية تضاف إلى ثقافتنا وتعزّز انفتاحنا على العالم. وقال: «إن سياسة وزارتنا هي تشجيع الجامعات اللبنانية على الانفتاح على الجامعات الأخرى في العالم وفتح المجال أمام الطلاب والأساتذة نحو آفاق جديدة لتوسيع العلاقات الإنسانية والثقافية والاقتصادية».

بعد ذلك وجّهت المسؤولة الصينية دعوة إلى الوزير لزيارة الصين، وأكدت على تعزيز العلاقات المتبادلة بين الجانبين. ثمّ قدّمت للوزير هدايا تذكارية من تعاليم كونفوشيوس.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد صيني رفيع ضمّ نائبة وزير التربية والتعليم العالي المديرية العامة للمكتب الصيني لتعليم اللغة الصينية للأجانب السيدة تشو ليين بحضور سفير الصين لدى لبنان وو زكسيان والملحق الثقافي ونائب رئيس جامعة القديس يوسف للعلاقات الخارجية، مدير معهد كونفوشيوس لتعليم اللغة الصينية في الجامعة الدكتور أنطوان حكيم. ونائب رئيس جامعة شين يانغ والوفد المرافق.

واطلع الوزير من الوفد الصيني على هدف زيارته لبنان وهو الاطلاع على عمل معهد كونفوشيوس لتعليم اللغة الصينية في الجامعة اليسوعية والتخصّص للمرحلة الآتية التي تشمل السنوات الخمس المقبلة، وذلك في ضوء الإقبال على تعلم اللغة الصينية في لبنان، والمساهمات التي تقدّمها الصين على هذا الصعيد. كما عبّرت المسؤولة الصينية عن رغبتها بالتواصل

الوزير دياب بحث مع الوزير صابونجيان في تعزيز ثقافة الصناعة ومواءمة المناهج التربوية والأنشطة اللاصفية مع هذه التوجهات

«الليرة» وهو برنامج للبحوث ولتشجيع الطلاب على القيام بالمشاريع البحثية في مجالات الصناعة.

أضاف: سنجتمع في الأسبوع المقبل مع إخواني في جمعية الصناعيين لنتابع الأفكار وإنني إذ أشكر صديقي معالي الوزير دياب لتبنيه هذا الموضوع وأهنته لامتلاكه رؤية بناءة تصب في خانة تأمين فرص العمل للتلامذة وطلاب الجامعات في لبنان، ما يخفف من التوجّه نحو العمل في الخارج.

الوزير دياب قال من جهته: لقد أسعدني اللقاء بصديقي معالي الوزير صابونجيان وأهنته على هذه المشاريع التي تعزز الارتباط بين الصناعة اللبنانية ومخرجات التعليم في كل مراحلها حيث تبادلنا الأفكار والتطلّعات في هذا المجال ووضعت في أجواء ما نقوم به لتعزيز التوجّه نحو الصناعة في التعليم المهني والتقني المرتبط ارتباطاً وثيقاً في جزء كبير منه بالصناعة، وخصوصاً قطاع الصناعات الغذائية، هذا القطاع الواعد الذي نأخذ في الاعتبار على صعيد تطوير المناهج والشهادات وتوزيع الاختصاصات، كما في التدريب. ونأمل تكثيف الجهود للمزيد من بناء الجسور بين التعليم المهني والقطاع الصناعي اللبناني لما فيه خير الطلاب وسد حاجات سوق العمل ومواءمة متطلبات هذه السوق مع الشهادات المهنية والتقنية.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وزير الصناعة فريج صابونجيان وتناول البحث تعزيز التواصل بين الوزارتين وتحقيق المزيد من المواءمة بين مخرجات التعليم وحاجات الصناعة وسوق العمل وتعزيز ثقافة الصناعة.

وتحدّث الوزير صابونجيان بعد الاجتماع فقال: إنني أزور صديقي معالي الوزير دياب لشكره على تبنيه مبدأ بناء ثقافة الصناعة في المناهج التربوية وفي الجامعات والمهنيات ومن خلال الأنشطة اللاصفية، وتعزيز زيارات التلامذة للمصانع وللمدن الصناعية ولا سيما أننا نوقّع مع كل الجامعات برنامج

دياب ترأس اجتماعاً لتقييم تجربة إدخال المعلوماتية في التربية

إلى إعادة الثقة بهذا التعليم وقد تجلّت هذه الثقة من خلال نسبة النجاح العالية في الامتحانات الرسمية ودخول العصر الرقمي. كما شدّد على ضرورة إعطاء زخم إضافي للمحافظة على النمو الملحوظ للتعليم الرسمي ودعم كل خطوة رائدة في هذا المجال، وخصوصاً تجربة المناهج الرقمية وتطبيق خطة المعلوماتية.

ولفت الوزير إلى المرحلة التنفيذية من الاستراتيجية الوطنية لاستخدام المعلوماتية في التربية والتعليم، مشيراً إلى توفير الموارد المالية والبشرية لها، وتوقع إنجاز الكثير في هذا المجال، وأن يشمل هذا التغيير والتطوير دخول المعلوماتية والتواصل كل مفاصل العملية التربوية في المدارس والإدارة، ضمن الاستراتيجية المحدّدة للوزارة في هذا الإطار.

وشرّحت المسؤولة عن المشروع في الوزارة بوليت عساف المراحل التي قطعها تطبيق التجربة والتوجّه نحو توسيعها لتشمل صفوفاً أخرى.

وأكد الخبراء أن الاستراتيجية اللبنانية هي الأفضل في المنطقة مقترحين مجيء وفود من الدول العربية للاطلاع على الخطوات المنفّذة، وإعداد فيلم وثائقي لعرضه في المؤتمرات الدولية والإقليمية حول التكنولوجيا في التعليم.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً مخصّصاً لتقييم المرحلة المنصرمة من تجربة استخدام المناهج الرقمية والكمبيوتر اللوحي في عدد من المدارس الرسمية بحضور المسؤول عن المشاريع التربوية لشركة مايكروسوفت في المنطقة العربية خليل عبد المسيح، والمدير الإقليمي لقطاع التعليم فيها عصام شهبان، ومدير القطاع العام في مايكروسوفت إيلي سليمان، ونائب الرئيس التنفيذي لشركة بروميثيان مجيد شرف، وممثل الشركة في لبنان ربيع البعلبكي ومدير الحلول التعليمية في شركة IT WORKS مجدي الكومي، وحضر من الوزارة المسؤولان عن المعلوماتية واستخدامها في التربية بوليت عساف وتوفيق كرم.

وتحدّث الخبراء عن فائدة التجربة اللبنانية ومراحل تطويرها تربوياً وتقنياً لتشكّل نموذجاً له تأثيره الفعلي في الحياة التربوية، وتشمل الخطوة التجهيزات والتدريب والمناهج الرقمية بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث والإنماء.

الوزير دياب رحّب بالوفد معبراً عن ذلك بقوله: «إننا كقطاع عام شكلنا نقلة نوعية في التعليم الرسمي ومن المفيد تسليط الأضواء على أهمية هذه التجربة». كما لفت إلى أن التعليم الرسمي يشهد إقبالاً هذا العام، ويعود ذلك في جزء أساسي منه



دياب التقى وفد البيوتات الثقافية

السبوي العشرين الذي عقده هذه الجمعيات، وبعد اللقاء الذي عقده مع رئيس الجمهورية، وقد أكدت هذه الهيئات لوزير التربية أنها تضع طاقاتها بتصرفه لتشكّل قوة فاعلة، معتبرة أن التربية لها دور أساسي في توجيهاتها وأنشطتها. وبعدها تلا طريبيه المذكرة، ردّ الوزير دياب على النقاط المتعددة التي أثارها فأشار إلى أننا وضعنا خطة تربوية إنقاذية لأن الوزارة مترامية لجهة التوزع الجغرافي والمسؤوليات وتشمل مؤسسات التعليم العام والمهني والتقني والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإينماء المسؤول عن المناهج وتدريب الأساتذة. كما أن الوزارة تضم وحدة الإينماء التربوي ذات العلاقة بالمشاريع مع الجهات الخارجية، ومع الاتحاد الأوروبي والجهات والمانحة، وكل مشروع له مجاله في العمل. وقال الوزير إن ما جاء في مذكرتكم هو جزء من عناصر خطتنا الكبيرة والشاملة. لقد بدأنا بتطوير مناهج الروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي ونمضي قدماً في تطوير مناهج الحلقات الأساسية الباقية وصولاً إلى المرحلة الثانوية.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد كبير من تجمع البيوتات الثقافية في لبنان الذي يضم أكثر من خمسين مؤسسة ثقافية وفكرية وصالون أدبي، برئاسة البروفسور جورج طريبيه الذي سلم الوزير مذكرة بمطالب البيوتات الثقافية وتطلعات المفكرين التي جاءت نتيجة المؤتمر

واستعرض مع ممثل لبنان في برنامج « نجوم العلوم » اختراعاً فريداً من نوعه

الرياضي في قلحات الكورة الذي شرح كيفية تبني النادي لهذه الموهبة ودعمها. ووعّد الوزير دياب بدعم هذه الموهبة مهناً وطفة بالاختراع المتعلق بتجزئة عمل الكمبيوتر الواحد في الصف، وجعله يخدم جميع الطلاب باعتباره اختراعاً رائداً وفريداً في العالم وسيتم عرضه على قناة MBC4.

استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب الدكتور محمد وطفة وممثل لبنان في برنامج « نجوم العلوم » الذي يهدف إلى إظهار الاختراعات العلمية العربية الجديدة ليتم تسجيلها باسم المخترع وتوضيح بتصرفه الاعتمادات والمساعدات لتنفيذ هذا الاختراع والذي يضم أكثر من ألفي متسابق من الدول العربية جمعاء. ورافق الدكتور وطفة السيد أنيس نعمة رئيس النادي الثقافي

وعرض مع كونيّلي المراحل المنفذة في إطار مشروع « دراستي »

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع السفيرة الأميركية لدى لبنان مورا كونيّلي ترافقها المديرية الجديدة للوكالة الأميركية للتنمية الدولية عزة العبد والسيدة دنيز أوتول بحضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإينماء الدكتورة ليلي مليحة والمدير العام للتربية فادي يرق وقد تناول البحث تعزيز التعاون الثنائي في المجال التربوي، وكانت مناسبة لتقديم المديرية الجديدة للوكالة السيدة العبد للوزير، وعرض للمراحل التي بلغها تنفيذ برنامج « دراستي » على مدى خمس سنوات والذي سيفيد أكثر من ٢٧٠,٠٠٠ تلميذ وتلميذة في المدارس الرسمية من خلال تحسين النوعية المادية وسلامة الأبنية المدرسية، بالإضافة إلى توفير تدريب إضافي للمدرسين وتعزيز مشاركة المجتمع في المسار التربوي بشكل أكبر.



حضور لبناني مميز وحصاد للجوائز في المؤتمر الإقليمي حول

«التحديات لتنمية المهارات في الدول العربية في جنوب وشرق المتوسط»

للعام ٢٠١٢) وهنّ الأنسة حنين فقيه، طالبة ماستر وتعمل في لبنان ضمن برنامج إنمائي للأمم المتحدة، والأنسة ميسم نمر، طالبة دكتوراه وتعمل في جامعة هايكازيان في بيروت على برنامج ممولّ من الوكالة الأميركية للتنمية، والأنسة تريسيا حبيقة عن أفضل رسالة ماستر في البحر الأبيض المتوسط للعام ٢٠١٢، وهي حائزة على ماستر في الدبلوماسية والعلاقات الدولية للاتحاد الأوروبي وتعمل في معهد أوروبا في بلجيكا. وشملت أعمال اليوم التالي مداخلات وعروضاً لواقع عدد من الدول المشاركة في ما يختص بالعمل والبطالة والتوظيف والخطط والاستراتيجيات الموضوعية والسياسات المتبعة والجهود المبذولة لتحسين سوق التوظيف وإصلاح التعليم والتدريب المهني في سبيل ذلك. وقدّم الدكتور صبحي أبو شاهين، مستشار الوزير دياب لشؤون التعليم المهني والتقني، ورقة لبنان حول أحوال هذا التعليم وخطة الوزارة للنهوض به والمبادرات والإجراءات والأنشطة التي نفذت لغاية تاريخه. وقد استحوذ مضمون ورقة العمل اللبنانية تقديراً وثناءً من الجهات المشاركة، وبخاصة من الهيئات الممثلة للاتحاد الأوروبي في مجالات التربية والتدريب المهني والشؤون الاجتماعية والعمل، قام على إثرها الوزير دياب والدكتور أبو شاهين بالإجابة عن التعليقات والأسئلة التي طرحت بشأنها. كما التقى الوزير دياب نظيره الأردني وتناول البحث اتفاقيات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تفعيلها والبرامج التنفيذية الموضوعية لهذه الغاية، واعداً بإجراء المتابعة اللازمة عبر الوحدة المختصة في الوزارة. وكان البروفسور دياب أطلع على واقع التعليم في الأردن من خلال زيارات ميدانية لمؤسسات تعليمية ولقاء عدد من المسؤولين عن إدارة التعليم والمناهج والتدريب والتخطيط.

شارك وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب في أعمال المؤتمر الإقليمي الذي عُقد في فندق موفنبيك في البحر الميت - الأردن بعنوان: «التحديات لتنمية المهارات في الدول العربية في جنوب وشرق المتوسط»، وبحث في موضوع العمل والتوظيف من أجل إيجاد الحلول لبطالة الشباب، ودور التعليم النظامي وغير النظامي، والإصلاحات التي يجب إدخالها على منظومة التعليم والتدريب. ومن دوافع عقد هذا المؤتمر تفاقم مشكلة البطالة ونقص الوظائف المناسبة التي يعاني منها الشباب، بمن فيهم خريجو التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته، والتي تدفع بأعداد كبيرة منهم للهجرة، كما هي الحال في لبنان. هذه المشكلة مرشحة للتعاظم نتيجة للنمو السكاني السريع، حيث يمثل جيل الشباب تحت سن ٣٠ عاماً أكثر من ٦٠٪ من إجمالي عدد السكان في معظم البلدان العربية.

أدارت الجلسة الأولى السيدة مادلين سيربان، مديرة المؤسسة الأوروبية للتدريب، وتخللتها مداخلات أساسية لكل من وزير العمل الأردني عاطف عبيدات، ومفوضة التعليم والتعددية اللغوية والشباب في الاتحاد الأوروبي أندرولا فاسيليو، والمدير العام لمنظمة العمل العربية أحمد لقمان، وسفيرة بعثة الاتحاد الأوروبي في الأردن جوانا ورنیکا، ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والتوظيف في البرلمان الأوروبي بيرفينش بيرس، والمدير العام للمعهد الدولي للعلوم الإدارية روليت لوريتان. ثم كان عرض لمبادرة «قادة شباب البحر المتوسط» التي أطلقتها في حزيران الماضي المؤسسة الأوروبية للتدريب، وإيجاز أهم المشاريع والأفكار التي وردت من الشباب العرب الذين استجابوا وشاركوا فيها. ثم وزعت شهادات تميّز تقديرية للمميزين منهم، وكان نصيب لبنان وافرًا، حيث حظيت ثلاث شابّات لبنانيّات (من أصل ١٤ شابًا وشابّة تمّ اختيارهم في إطار هذه المبادرة

الوزير دياب عرّض مع السفارة اليونانية التعاون التربوي

استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب سفيرة اليونان في لبنان الدكتورة كاترين بورا وتناول البحث تعزيز أطر التعاون التربوي.

وأوضّحت السفيرة «أنها زيارة مجاملة في الأساس، وكانت فرصة لمناقشة المواضيع المتعلقة بالتربية في لبنان واليونان وتطوير إمكانيّات التعاون، ولا سيّما أننا نعمل على إصلاح أنظمة التعليم في كل من البلدين، ولدينا طاقات ومؤسسات تربوية فاعلة، ونسعى إلى تعزيز التبادل في هذا المجال».





الوزير دياب افتتح ورشة عمل حول «التقييم التربوي بين الواقع والمرتجى»

الوطنية لقياس التحصيل التعلّمي في جميع المراحل التعليمية،
نذكر منها:

- عام ١٩٩٤-١٩٩٥ في الصف الرابع الأساسي
- عام ١٩٩٥-١٩٩٦ في الصف التاسع الأساسي
- عام ١٩٩٧-١٩٩٨ في الصف الثاني الثانوي
- عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ في الصف الثالث الأساسي

وأنجز في العام ٢٠٠٨ بناء أدوات مقننة لقياس التحصيل التعلّمي في نهاية الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي في مواد اللغات والرياضيات. وهو يشارك منذ العام ٢٠٠٣ في تنفيذ برنامج TIMSS الذي يُعنى بالتحصيل التعلّمي في المواد العلمية. كما نفذ المركز ما بين العامين ٢٠٠٨ و٢٠١٠ أعمال برنامج PASEC التابع لمنظمة CONFEMEN مؤتمر وزراء التربية في الدول الفرنكوفونية) لقياس مستويات التلامذة في الصفين الثاني والسادس من التعليم الأساسي من خلال اختبارات التحصيل التعلّمي للمواد الأساسية: اللغات (عربية، فرنسية، إنكليزية) والرياضيات. كل ذلك بهدف تعرّفنا إلى العناصر التي تسهم في جودة التعلّم بغية رفع التحديّ تجاه تعليم نوعي فريد ومتميز.

وتحدّثت عميدة كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتورة زلفا الأيوبي فقالت: إن التقييم التربوي يمثل أحد الأركان الأساسية للعملية التربوية، ويعتبر حجر الزاوية في عملية تحسين نوعية التعليم. فالمؤشرات التي تقدمها الدراسات والأبحاث تمثل دافعاً يقود العاملين في أية مؤسسة تربوية للعمل على تحسين أدائهم بما يحقق نوعية أفضل في مخرجات تلك المؤسسة. أما على مستوى غرفة الصف فيسهم التقييم في قياس درجة تحقق أهداف التعليم، ومدى اكتساب المتعلم للمهارات التي تحضره للولوج في مجتمع المعرفة ومعتك الحياة.

وتحدّث بعد ذلك المفتش العام التربوي شكيب دويك فأشار إلى دور التفتيش التربوي في عملية التقييم، معتبراً أن التربية عملية طويلة الأمد، وهي مشاركة بين المعلم والمتعلم، فالمعلم يساعد التلميذ على تعليم نفسه ويثير في نفسه الرغبة في طلب العلم ويشجعه على التعلّم الذاتي، فيما يسعى المعلم إلى تطوير قدراته بالتدريب والإرشاد والتقييم لتحسين الأداء.

وعرضت منسّقة الجهاز الوطني للتقييم التربوي بشرى عدرة الأسباب والأهداف التي أدت إلى إنشاء هذا الجهاز والنتائج المتوقعة من هذا المشروع.

وتحدث الوزير دياب فقال: إن وزارة التربية والتعليم العالي التي تسعى إلى توفير تعليم في لبنان على أساس تكافؤ الفرص في الالتحاق والمتابعة والنجاح وتحقيق النوعية الجيدة، لا يمكنها تحقيق الأهداف العامة والخاصة لمشاريعها وبرامجها وأنشطتها إلا إذا اعتمدت على فلسفة وأسس ومبادئ التقييم المستمر لكل ما تقوم بتنفيذه من أنشطة لتطوير المنظومة التربوية بمكوناتها



افتتح وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ورشة العمل التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع المنظمة الدولية الفرنكوفونية O.I.F، حول موضوع: «التقييم التربوي بين الواقع والمرتجى»، ودشن مركز الجهاز الوطني للتقييم. وذلك بحضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة، المدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق، مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي، مدير التعليم الابتدائي جورج داوود، رئيس المصلحة الثقافية فارس الخوري، مديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة وجمع من الخبراء التربويين في المركز التربوي للبحوث والإنماء والتفتيش التربوي والمديرية العامة للتربية ومستشاري الوزير.

تحدّث المدير العام للتربية فادي يرق فأشار إلى المساهمات الكبيرة التي تحققت بالتعاون مع البرامج الدولية والفرنكوفونية لخدمة التربية، معتبراً أن الجهاز الوطني للتقييم هو مشروع يتشارك فيه جميع الأفرقاء المعنيين بالعملية التربوية ويستفيد منه المديرين والمعلمون والأهل ويخدم القرار التربوي ويسهم في تحسين المنتج التربوي. وأشار إلى الخصوصية اللبنانية لجهة وجود تعليم خاص ناشط وتعليم رسمي يتشارك في امتحانات رسمية واحدة، ويشمل التقييم التحصيل التعلّمي للتلامذة بثلاث لغات ما يتسبّب بقراءات عديدة ومتنوعة للتقييم. مشدداً على أن الامتحانات الرسمية هي محور تقييم دائم.

ثم تحدّثت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض فقالت:

إن التقييم هو من أهم مكونات المناهج التعليمية التي تخضع لعملية تطوير مستمرة بما يلبي متطلبات الحياة العملية والتكنولوجية المعاصرة وسوق العمل. من هنا لا يزال المركز التربوي للبحوث والإنماء وبعد إقرار خطة النهوض التربوي في التسعينيات يسعى ويعمل بالتنسيق مع جميع المعنيين في التربية على رفع جودة التعليم من خلال تطوير برامج التقييم على مختلف المستويات وتعزيز الأجهزة العاملة في مجال التقييم والامتحانات وقد أجرى بهذا الصدد العديد من الدراسات

حقوله ومراحله وشهاداته، وذلك انطلاقاً من المعلومات والمعطيات والدراسات والأبحاث التي تناولته بالتوصيف والتحليل والقياس والتقييم، من جهة، والحاجات الوطنية والاتجاهات والممارسات العالمية من جهة أخرى بهدف تحقيق المكتسبات التعليمية المطلوبة للقرن الواحد والعشرين، وبما يفي بحاجات سوق العمل ومقتضيات التنمية المستدامة، في عصر العولمة والثورة التكنولوجية وذلك على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية.

بعد ذلك دشّن الوزير مكاتب الجهاز في الطابق الحادي عشر في الوزارة واستمع مع الحضور إلى شرح لكيفية إجراء تقييم وتصويت إلكتروني، قدّمه ربيع بعلبكي ممثل شركة بروميثيان التي قدمت اللوح التفاعلي والأجهزة.

الوزير دياب شارك في مؤتمر آسيا ودول المحيط الهادئ للموهبة في دبي

كما تداول معه في آليات تطوير التعاون التربوي بين البلدين في مجال تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مختلف مواد التعليم ومراحله.

وأجرى الوزير دياب على هامش مشاركته بهذا الحدث الأول من نوعه في الدول العربية ودول الشرق الأوسط العديد من المقابلات التلفزيونية ومنها مع تلفزيون دبي ومع سما دبي وعقد لقاءات مع نخبة من المسؤولين والعلماء والباحثين عرض فيها لرؤيته حول الموهبة وسياسات وخطط ومنهجيات وسلوكيات رعايتها من قبل الأهل والمربين والمسؤولين في البيت والمدرسة ومؤسسات التربية والتعليم العام والمهني والتقني والتعليم العالي والوزارات ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بالشأن التربوي والاجتماعي مؤكداً على أهمية التعاون بين الدول العربية ولاسيما بين لبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الموهبة ورعايتها.

وفي إطار مشاركته بفعاليات المؤتمر زار الوزير دياب ملتقى الأطفال والشباب الموهوبين المصاحب للمؤتمر الذي يستضيفه معهد التكنولوجيا التطبيقية في دبي، والذي يشارك بفعالياته مجموعة من الطلاب اللبنانيين الموهوبين الموفدين من الثانويات الرسمية والخاصة للمشاركة بأنشطة الملتقى إلى جانب نحو ٧٠٠ موهوب من دول آسيا والمحيط الهادئ. ولقد تفقّد الوزير مع المسؤولين عن الملتقى والمستشارة والمشرف المشاركين، محترفات الاستكشاف في مجال الهندسة وتصميم الإنسان ومختبرات الكيمياء والفيزياء والرياضيات وغرفة التقنيات الحديثة التي يشارك فيها الطلبة اللبنانيون مع أقرانهم من الدول العربية وماليزيا وكوريا وأستراليا وغيرها من الدول الآسيوية ليسعدوا بإبراز مواهبهم وقدراتهم الإبداعية.

كما استمع من الطلاب اللبنانيين المشاركين ومن المدرسين إلى شروحات الطلاب حول الأنشطة والتمارين والمشاريع التي يقومون بها وأشاد بتنوع هذه الأنشطة ومنهجيتها العلمية واعتمادها على المهارات العلمية التي يتمتع بها الموهوبون.

كافة، وذلك ليس لمعرفة قيمة الأعمال التي تقوم بها ونواتجها فحسب، بل لتحديد مواطن القوة والضعف في مسيرة التنفيذ ولإيجاد آليات وطرائق وتقنيات أنجع للوصول إلى نواتج أكثر جودة في مجال تحقيق الأهداف المنشودة .

وأكد أن عملية إدراج هذا المشروع في خطة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي للحكومة هو خير تعبير عن إيماننا جميعاً بأن التربية هي أساس التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وبأن التقييم المستمر للمنظومة التربوية هو المصدر الرئيس لتأمين الجودة في التعليم بمختلف مراحله .

كما أنه دليل على رغبة الوزارة في التعاون والتكامل مع كل المعنيين في الشأن التربوي ومع شركائها المحليين والدوليين لإجراء مراجعة تحديتية للنظام التربوي بهدف إعادة تكوين

شارك وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وزير التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية السيد حميد محمد القطامي ومجموعة من وزراء التربية والتعليم ونخبة من الخبراء والباحثين في علوم التربية وقضايا الموهبة في فعاليات مؤتمر آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر للموهوبين الذي افتتح في مركز دبي الدولي للمؤتمرات برعاية وحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي حول عنوان إثراء الموهبة وتنمية القدرات.

تخلل المؤتمر عدد من المحاضرات وورش العمل قدمها كبار العلماء والاختصاصيين حول الذكاء المتعدد ومعايير وأدوات استكشاف الموهوبين وبرامج التعليم على تنمية التفكير الإبداعي وأفضل الممارسات في استخدام الاختبارات المعيارية لتحديد المواهب وتنميتها ورعايتها واستثمارها في مجال تطوير المجتمع وتعزيز الثروات الطبيعية للدول.

كما تبادل المشاركون في هذا المؤتمر الآراء حول سمات الأطفال والطلاب الموهوبين ومتطلبات تنمية المواهب والعقبات الرئيسية التي تعيق تنمية التفكير الابتكاري وكيفية التغلب عليها والمبادئ والسياسات التي يجب اعتمادها لتعليم الموهوبين والإجراءات المطلوبة اتخاذها لرفع مستوى الوعي تجاه تعليم الموهوبين والخطط القابلة للتنفيذ التي علينا وضعها لإثراء الموهبة وتنمية قدراتنا البشرية منذ الطفولة المبكرة وفي مختلف مراحل التعليم.

واجتمع الوزير دياب على هامش أعمال المؤتمر مع وزير التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية السيد حميد محمد القطامي رئيس مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز وتباحث معه حول الدور الذي لعبته هذه الجائزة في تنظيم هذه التظاهرة العلمية المميزة والتي استقطبت نحو ألفي مشارك من العلماء والاختصاصيين والمعلمين وأولياء الطلبة والطلبة الموهوبين بهدف التعرف إلى أحدث ما وصلت إليه الأبحاث والدراسات في علم الموهبة وأنجع مشروعات وبرامج استثمارها لرعاية الموهوبين.



الوزير دياب عرض مع لجان مشروع دراستي المراحل المحققة

وبعدما أنجز المشروع مسحاً ميدانياً للتجهيزات المخبرية الموجودة في المدارس لكي لا يتم توزيع التجهيزات نفسها مرّة ثانية.

وتناول العرض التجهيزات المعلوماتية للمدارس بناءً على الاستراتيجية الوطنية للمعلوماتية وكلفة الربط المعلوماتي والتواصل بالألياف البصرية. ثمّ عرض المجتمعون عملية تمهين المعلمين ووضع معايير وطنية للمعلم وذلك بناءً على تجربة المركز التربوي وكلية التربية ومنها تدريب المدربين، وإجراء فحص لمستوى اللغة الإنكليزية وتنظيم دورات تدريب لرفع مستوى المعلمين ورفع المعايير الوطنية للمعلمين ليكون التمهين ضمن إطار مهني واستراتيجي موحد ومتناسق، وضمن معايير موحدة ومقبولة وذات مستوى عالٍ تعتبر أساساً لكل تطوير مهني.

ثمّ عرض المجتمعون موضوع تدريب المديرين وتنمية مكوّن القيادة المؤدّي إلى تقييم أداء المديرين في المدارس. وعبروا عن إمكان تدريب مجموعة كبيرة من المديرين في نهاية العام ٢٠١٣. كذلك تمّ التركيز على موضوع لجنة المتابعة والتقييم لتتوافق مع مجمل الخطة والمشاريع منذ انطلاقتها ومع عملية التنفيذ.

وهناً الوزير الجميع على هذه الخطوات المحققة مؤكداً أن التقييم هو ضرورة لكل مراحل العمل، مشيراً إلى أن الخبرات والاستعدادات متوافرة، وأنه بالعمل يتم تذليل المعوقات.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً لمتابعة المراحل التي تمّ تطبيقها في كل مكوّن من مكوّنات مشروع «دراسي» بحضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض، المدير العام للتربية فادي يرق، عميدة كلية التربية الدكتورة زلفا الأيوبي، مستشاري الوزير الدكتور غسان شكرون والدكتور نشأت منصور، مديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة، وفريق عمل كبير من المركز التربوي ومديريات الوزارة وأمانة السر والخبراء والمستشارين ضم نحو ثلاثين مشاركاً. وعرض المجتمعون خمسة مكوّنات رئيسة في المشروع يتفرّع عن كل منها مكوّنات تفصيلية، وتبيّن أن المشروع الذي سينتهي تنفيذه في نهاية العام ٢٠١٥ قد قطع مراحل مهمّة وأصبح يتطلب موارد بشرية إضافية للمرحلة المقبلة. وسرّح المجتمعون أن العمل يستكمل لإعادة تأهيل مدارس رسمية وأنه يتوقع الانتهاء من تأهيل ٤٥ مدرسة في خلال الشهر الحالي، و٦٥ مدرسة في كانون الأول المقبل و٤٤ مدرسة في كانون الثاني ٢٠١٣. وكان قد تمّ الانتهاء من إعادة تأهيل ٣٧ مدرسة رسمية. كذلك فإنه من المقرر تأمين التجهيزات والمختبرات العلمية للثانويات الرسمية كافة في كانون الثاني المقبل. وقد تمّ تبويب مواصفات تجهيزات المختبرات العلمية لتصبح مرجعاً لكل عملية قبول هبة أو شراء تجهيزات للمختبرات في المستقبل. بعدما وضعت رؤية واضحة لموضوع التجهيزات المخبرية،

ورعى ورشة العمل حول الحوكمة بالتعاون مع البنك الدولي

شباط الماضي، من أجل تحليل ودراسة نتائج المسح الذي تولاه فريق البنك الدولي لعناصر الحوكمة في الجامعات التي شاركت في مشروع "قياس الحوكمة" - Governance Benchmarking - ولا شك بأن ما يثير اهتمامنا جميعاً أن تكون ست عشرة جامعة قد شاركت في هذا النشاط الذي يهدف إلى قياس مستوى الحوكمة والإدارة الرشيدة للجامعات في محاورها الخمسة: الرسالة والأهداف، والإدارة، والاستقلالية، والمساءلة، والمشاركة.

وإنه من الأهمية بمكان الاطلاع خلال هذه الورشة وبعدها على نتائج قياس الحوكمة في الجامعات اللبنانية وتحليلها ومقارنتها مع نظيراتها في البلدان العربية الأخرى.

ثمّ قدّم خبير البنك الدولي ورئيس البعثة خوان مورينو عرضاً عن نتائج ورشة الحوكمة في إطارها العام.

وقدّمت خبيرة البنك الدولي أدريانا جاراميلو نتائج العرض التفصيلي حول بطاقة الحوكمة وتحدّثت عن جمع المعلومات وتحليلها مشيرة إلى تزايد عدد مؤسسات التعليم العالي في لبنان.

ورعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ورشة العمل التي أقيمت في قاعة المحاضرات في الوزارة بالتعاون مع البنك الدولي تحت عنوان "الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي" بحضور بعثة البنك الدولي ومستشار الوزير لشؤون التعليم العالي الدكتور نشأت منصور ومديرة أمانة سر تطوير التعليم الدكتورة ندى منيمنة وممثلي ١٦ جامعة مشاركة في هذه البطاقة، وتمت في خلالها مناقشة بطاقة الحوكمة وطرق استخدامها للقياس في هذا المجال، مع الالتزام بسرية المعلومات وخصوصيتها الواردة من الجامعات المشاركة. وتحدّث المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال مؤكداً ضرورة بناء الخبرات في هذا المجال وتحقيق المزيد من التعاون وتطبيق المعايير المعتمدة على المؤسسات الجامعية كافة في لبنان لأنها تسهم في تطوير الحوكمة في هذه الجامعات وفي تنمية قدراتها البشرية، ما ينعكس إيجاباً على الأداء الأكاديمي في هذه المؤسسات.

ثمّ تحدّث راعي الورشة الوزير دياب فقال: "تقيم هذه الورشة في أعقاب ورشة العمل التمهيديّة الأولى التي أقيمت في شهر

الوزيران دياب وأبو فاعور عرضا برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً

التسرّب المدرسي وارتفاع مستوى معيشتها.

إنها المرة الأولى في تاريخ لبنان التي تأخذ فيها الدولة بيد العائلات. وإنها الوظيفة الاجتماعية للدولة، ونأمل من الوزير أن تكون هذه الخطوة التي نتعاون على تنفيذها خطوة ناجحة».

ورحب الوزير دياب بالوزير أبو فاعور واعتبر أن مشروع الدعم للأسر الأكثر فقراً هو أكبر برهان على اهتمام الحكومة بالشأن التربوي والاجتماعي. وأشار إلى أن الدراسة التي أجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية تظهر أن نحو ٢٤٠٠٠ طالب يمكن أن يستفيدوا من هذا المشروع إن في التعليم العام أو التعليم المهني والتقني. ولفت إلى أن كلفة الكتب المدرسية ستتم تغطيتها لجميع المتعلمين من الروضة حتى الصف التاسع الأساسي (البروفيه) من حساب الخزينة اللبنانية بناءً على القانون رقم ٢١١ الصادر في العام الحالي ٢٠١٢. ويمكن للجميع أن يتسجلوا في المدارس الرسمية في المناطق.

ورأى أن التعليم المجاني هو أكبر هدية يمكن أن تقدّمها حكومتنا أو أية حكومة أخرى لأبناء الوطن. وبالتالي، فإن برنامج الدعم يصيب الأسر المشمولة بدراسة وزارة الشؤون الاجتماعية من الصف العاشر حتى الثاني عشر أي المرحلة الثانوية بما فيها من رسوم وكتب أو في المرحلة المهنية.

أضاف الوزير دياب: «ربما يكون لدينا عدد كبير من التلامذة السوريين النازحين الذين يتسجلون في المدارس الرسمية علماً أن عدداً منهم قد تسجل في المدارس الخاصة».

وقد شكّلنا لجنة لمتابعة أوضاع الطلاب السوريين، وهناك لجنة مشتركة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لحلّ آية مشكلة يمكن أن تطرأ على هذا الصّعيد».

ولفت الوزير دياب رداً على سؤال، أن النازحين السوريين الذين كانوا في مدارس رسمية ناشطة مثل المرج ومجدل عنجر قد تم إخلاؤها. وهناك لائحة بالمدارس الرسمية المقفلة وضعناها بتصريف وزارة الشؤون ونحن على تنسيق دائم مع معالي الوزير لاختيار المناسب منها لإيواء النازحين. أما بالنسبة إلى كلفة الكتب في المرحلة الثانوية فقد أكد الوزير أنها زهيدة جداً وتصل إلى التلامذة من دون أرباح.

بدوره ردّ الوزير أبو فاعور على أسئلة الصحافيين مؤكداً أن: «المشروع مستدام وقد كسر حلقة الفقر عبر تحسين مستوى التعليم، وأصبح لدينا قاعدة معلومات ممكنة».



عقد وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ووزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور مؤتمراً صحافياً مشتركاً في وزارة التربية تحدثنا خلاله عن الجانب التربوي والتعليمي في مشروع دعم الأسر الأكثر فقراً بحضور وفد من المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية ورئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر والمستشار الإعلامي ألبير شمعون.

وتحدث الوزير أبو فاعور قائلاً: «منذ أقل من عام أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروع دعم الأسر الأكثر فقراً، وكان هناك ما يشبه التهيّب بأن لا تكون الدولة قادرة على هذه الخطوة. ولا سيّما أن المرحلة السابقة شهدت عدم اهتمام كاف بالأمر وكان هناك تغاض عن المسألة الاجتماعية. وها قد وصلنا إلى هذه المرحلة وأعلن فخامة رئيس الجمهورية بحضور دولة رئيس الحكومة مشروع الدعم الذي يطاول نحو ١٣٩٢٩ عائلة مؤهلة للاستفادة وهي المرحلة الأولى. أما المرحلة الثانية فتشمل نحو ١٦٠٠٠ عائلة. وربما تكون هناك عائلات كثيرة لا تشملها برامج الدعم. لذا فإن آية عائلة لم تستوف شروط هذا البرنامج وتشعر بأنها تعرّضت للغبن يمكنها المراجعة لتقوم فِرَق وزارة الشؤون الاجتماعية بإجراء الكشف اللازم».

ثم أضاف: «نتابع مع الوزير دياب هذا البرنامج ونشكره على التعاون المثمر. وكنا قد عقدنا اجتماع عمل تناول تقديم رسوم التسجيل والكتب المدرسية والكهرباء وغيرها. وقد تبين أنه من المحتمل أن يستفيد من البرنامج حوالي ٢٣٨٠٠ طالب وذلك من خلال تغطية رسوم التسجيل وثمان الكتب والمساهمات في صندوق مجلس الأهل وصندوق المدرسة. وذلك في التعليم العام كما في التعليم المهني والتقني وعلى نفقة الدولة عبر تحويلات من وزارة الشؤون الاجتماعية، بهدف بناء قدرات العائلات. لأنه عندما نرفع عن كاهلها عبء التعليم نساعد على تخفيف



الوزير دياب بحث مع سفير فرنسا في تطوير الاتفاقيات التربوية

الجديدة في مجال العلوم ودعم شبكة المدارس المستفيدة من مشروع المؤسسة التربوية. كما ناقش الوزير والسفير الإجراءات المنوي اتخاذها في إطار الاتفاق الجديد الذي يتم تحضيره من جانب الوكالة الفرنسية للتنمية والذي يشمل دعم إعادة تأهيل وترميم بعض المدارس ودعم التدريب المستمر للأساتذة. كما تم البحث في آلية تنفيذ ودعم مشاريع التعاون الفرنكوفونية وخصوصاً إنشاء الجهاز الوطني للتقييم ومشروع التعليم عن بعد، وذلك من خلال إيفاد خبراء فرنسيين رفيعي المستوى للمشاركة في تنفيذ هذه المشاريع.

وطلب الوزير أن يتم الاهتمام بالتعليم المهني والتقني وأن يُخصَّص له حيزٌ خاص في العمل المشترك لجهة تجديد مناهجه واختصاصاته وشهاداته بما يتلاءم مع الحاجات المتجددة لسوق العمل.

استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب سفير فرنسا الجديد لدى لبنان باتريس باولي في زيارة بروتوكولية يرافقه مدير المركز الثقافي الفرنسي دوني كازا والمسؤول عن دروس اللغة الفرنسية ديديه كولتان، بحضور المدير العام للتربية فادي يرق ومستشارة الوزير للعلاقات الخارجية بشرى عدره. وتناول البحث متابعة العلاقات التربوية بين البلدين وتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات الجامعية وما قبل الجامعية.

عرض السفير مشاريع التعاون التربوي مع الوزارة في إطار دعم الخطة القطاعية الوطنية للتربية وذلك من خلال اتفاق التعاون الموقع بين لبنان وفرنسا وذلك لتعزيز الكفايات اللغوية لمعلمي اللغة الفرنسية والمواد العلمية التي يتم تدريسها بالفرنسية والتدريب المستمر للمدرسين والمبادرات التربوية والتعليمية

ورشة عمل حول التربية على سلامة الأطفال في لبنان بالتعاون مع "Kidproof Safety"

والتعنيف الجسدي والنفسي حيث إن خطورة الأمر تكمن في بقاء عدد كبير من هذه الحوادث طي الكتمان وبالتالي لا تتم معالجتها وإنما قد تتفاقم وتزداد انعكاساتها السيئة، بل المدمرة ليس على البيئة التربوية الحاضنة فقط، أو على الفرد، وإنما على المجتمع بأكمله.

وشرحت مديرة مؤسسة « Kidproof » في الشرق الأوسط المحامية دارين المصري العلامات والمؤشرات التي تدل على المغتصبين والمتحرشين المتوقعين والتي يمكن معرفتها من ملابسهم ومواقعهم الإلكترونية وحركاتهم. وقالت: «سمعنا عن حالات تحرش جنسي ولا أريد أن تكون المدارس موضع اتهام. يجب أن نعرف عمّا نفتش لنتجنب الوصول إلى الخطر. ويجب أن تكون لدى المدرسة سياسة لضبط السلوك وتقييم الأشخاص والعاملين مع الأطفال، ولا سيما أن هناك نحو ١٦ في المئة من الأطفال يتعرضون للتحرش الجنسي والضحايا لا يتكلمون لذلك فإن الأرقام ربما تكون أعلى».

ودعت إلى إعطاء الولد الأدوات اللازمة لحماية نفسه. وهي إشارات تدل على نوعية الأشخاص. وتطرقت إلى خطف الأطفال بهدف المال أو التعدي الجنسي أو سرقة الأعضاء. وتحدثت عن الحوادث التي يتعرض لها الأطفال في السيارات والدراجات والصيد وغيرها وكذلك من جراء التغذية السيئة. أو من جراء تجمع أولاد حول طفل آخر وضربه في الملعب أو في الطريق أو إطلاق الشائعات على أخلاقيات فتاة معينة وخصوصاً من خلال تشويه سمعتها أو سمعة المعلمات والمعلمين عبر وسائل التواصل العالمية مثل «فايسبوك» وغيرها.

وجرت مناقشة وعرض لحالات من التعديات التي تحدث يومياً في المدرسة وردود الفعل عليها، وكيفية التعامل معها تربوياً وأخلاقياً.



«لم يعد مقبولاً على الإطلاق، ومهما سلطنا من خطوات كبيرة وبعيدة في عملية التطور والحدائق والتعليم، ومهما حققنا فيها من إنجازات وتميز ونجاحات، أن نفشل في حماية المجتمع من آفات خطيرة تفتك به وقد تطيح بكل الإنجازات، فنخسر إنسانيتنا وعلما وتربيتنا على حدٍ سواء»، بهذه الكلمات استهل رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية عماد الأشقر كلمته، في افتتاح ورشة العمل التي نظمتها المصلحة بالتعاون مع مؤسسة «KidProof Safety» في قاعة المحاضرات في وزارة التربية بعنوان «التربية على سلامة الأطفال للحوول دون حصول الحوادث والجرائم والعنف في المدرسة والبيت والمجتمع وسبل الوقاية منها» والتي أقيمت برعاية وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب وبحضور الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار وممثلي نقابات المدارس الخاصة وجمع من مديري المدارس الرسمية والخاصة والمعلمين المعنيين بهذا الموضوع والمرشحات الاجتماعيات في المدارس. وأكد الأشقر: «أن اللقاء هو لدق ناقوس الخطر في حال عدم التصدي لهذه الآفات بالشكل المطلوب وبالطرق السليمة».

وذكر ببعض الحوادث المحدودة التي حصلت في بعض المؤسسات التربوية وأدريجها تحت عنوان تهديد سلامة الأطفال



«الفينيقيون في البحر المتوسط»

عنوان برنامج مشاركة لبنان في مؤتمر «طريق الرجاء في إيطاليا»

وأخيراً تحدّث Milo Minnella عن كيفية تحويل الصورة إلى أداة للتواصل والحوار عارضاً لأبرز الصور التي التقطها في بلدان حوض البحر المتوسط.

يهدف مشروع شبكة "طريق الرجاء" إلى الربط بين معلّمي مدارس البحر المتوسط والتنسيق والتعاون من أجل إعداد مواد تربوية ينتج منها مادة تعليمية تتضمن مهارات لإعداد تلميذ منفتح على ثقافة الآخر، ومتحفّز للتبادل الثقافي والإنساني للوصول إلى بيئة متوسطة تربطها علاقات تاريخية لعبت دوراً مهماً في تطور ونمو بلدان حوض البحر المتوسط.

شارك لبنان في المؤتمر عبر مدرسة صربا الرسمية، ممثلة بمعلمة اللغة الإيطالية، الأنسة ربي الخوري التي عرضت البرنامج التربوي "الفينيقيون في البحر المتوسط" الذي نفذته مع تلامذة الصف الرابع الابتدائي خلال العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

واختتم المؤتمر بحفل موسيقي وجولة سياحية ثقافية ودعوة للحضور من أجل العمل على تنمية آفاق التواصل بين بلدان حوض البحر المتوسط من أجل بناء عالم يعيش أبنائه بسلام.



برعاية الاتحاد الأوروبي والرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو Georgio Napolitano عُقد في Alcom - صقلية في إيطاليا، مؤتمر "شبكة الرجاء" تحت عنوان "التربية طريق الحوار بين شعوب حوض البحر المتوسط شاركت فيه ٢٣ مدرسة من بلدان البحر المتوسط ضمت اليونان، فرنسا، مالطا، لبنان، إسبانيا، تونس، وتركيا إضافة إلى مدارس إيطالية عدّة. افتتح المؤتمر بترحيب من مدير المشروع البروفسور Vito Emilio piccicprè الذي قلّد ميدالية تمثيلية في المؤتمر، ثم كانت محاضرات للمسؤولين الإيطاليين تناولت "الإرث الفني المشترك لشعوب البحر المتوسط" لمديرة المكتب الإقليمي للمدارس في صقلية، و"من أجل سياسة تربوية للتبادل الثقافي بين المدارس" للمدير الإقليمي للمدارس في Trapani، ومحاضرة لرئيسة جمعية Orestyadi Gibellina عنوانها "الفن أداة للحوار بين شعوب المتوسط" وألقى الخبير في الإعداد والتدريب مداخلة حول "مهارات المواطنة والتعددية الثقافية".



دورات تدريبية لمعلّمت الروضة

في إطار مشروع المناهج المطوّرة، نظم المركز التربوي للبحوث والإنماء، تحت إشراف رئيسة قسم الرّوضة السيّدة نهى أبي حبيب، دورات تدريبية لمعلّمت الروضة في المدارس الرسمية،

في مختلف المحافظات اللبنانية، وذلك خلال صيف ٢٠١٢. وقد خضعت المعلّمت لخمسة أيام تدريبية على أيدي اختصاصيات واختصاصيين في التربية. تناولت جلسات التدريب مفاهيم المقاربة بالكفايات، والمناهج التي طوّرت وفقاً لها، كما كان هناك عرض لبعض المشاريع التي أنتجت من قبل لجان التأليف.

ونفذت المعلّمت خلال هذه الدورات مجموعة من الأنشطة التي تطول مضمون المشاريع المؤلفة.

وسيتبع هذا التدريب بخمسة أيام أخرى خلال العام ٢٠١٣.





إعداد مدرّبات لمرحلة الروضة

الناجحات كمدرّبات لمرحلة الروضة في القطاع العام. وبلغ عددهن: ١٤ مدرّبة للغة الفرنسية و ٨ مدرّبات للغة الإنكليزية. وبناءً على تحليل الحاجات، قام المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع الجهات الثلاث المعنية بالمشروع والمسؤولين الفنيين في مراكز الموارد المتواجدة في دور المعلمين والمعلمات بإعداد مواضيع التدريب اللغوية والتربوية وصياغة البرنامج التدريبي لإعداد مدرّبات مرحلة الروضة اللواتي تمت تسميتهن ضمن إطار مشروع التدريب المستمر. وذلك بالتنسيق مع مكتب الإعداد والتدريب لتوحيد المفاهيم ومضامين المواد التدريبية بين المركز الفرنسي في لبنان و SCAC، والمركز الثقافي البريطاني.

خضعت المدرّبات لثلاث دورات تدريبية مقيمة:

الدورة التدريبية الأولى حول التقوية اللغوية.

الدورة التدريبية الثانية حول المناهج المطوّرة في مرحلة الروضة.

الدورة التدريبية الثالثة حول هندسة التدريب (تحليل الحاجات، الطرائق الناشطة، تدريب الراشدين، وبناء التدريب والتقويم).

إن الانطباع الذي تركته الدورات التدريبية المذكورة أعلاه كان إيجابياً بحسب نتائج تحليل الاستثمارات التي تم توزيعها بعد انتهاء هذه الدورات بهدف استنباط آراء المدرّبات ومعرفة مدى ملاءمة مواضيع الدورة مع حاجاتهم.

إن إيجابية هذه الدورة تكمن في اكتساب الأفكار وتبادل المعلومات والخبرات واعتماد العمل الجماعي والمناقشة والتحاور في عرض جميع المواضيع وتداولها. حيث أسهمت في خلق أجواء تربوية تساعد المدرّبات على المشاركة والتعاون وتجنّب التصرف السلبي وتنمية السلوك الاجتماعي السليم أي العمل على تغيير ذهنية المعلم وسلوكه ليتقبّل ثقافة تدريب جديدة.

أما المدرّبون الذين قاموا بأعمال التدريب فكانوا يتمتعون بالكفايات المطلوبة نظراً لاختصاصاتهم وخبراتهم في هذا المجال. وهم من نخبة الخبراء في مجال التربية وهندسة التدريب والتنشيط.

إن روزنامة الدورات التدريبية التي وُضعت في إطار هذا المشروع لم تنته، ومن المقرر تنظيم دورات تدريبية متتالية لتزويد المدرّبات بالخبرات والمهارات والمعلومات الضرورية لتطوير كفاياتهن ورفع أدائهن. وذلك بهدف تحقيق الجودة في التعليم تماشياً مع التحوّل الحاصل اليوم. من هنا تظهر الحاجة الدائمة والملحة إلى إعداد معلم كفؤ متمكن من المهارات الأساسية التعليمية وقادر على توفير المستلزمات الضرورية للنجاح في مهنته.

استناداً إلى اتفاقية التعاون الموقعة بين قسم التعاون والعمل الثقافي في السفارة الفرنسية SCAC والمركز التربوي للبحوث والإنماء، المتعلقة بإعداد مدرّبات لمرحلة الروضة في إطار مشروع التدريب المستمر للمعلمين والمعلمات في القطاع الرسمي، تلبيةً للحاجات الطارئة والملحة للتعاقد مع مدرّبات لمرحلة الروضة في المحافظات الست، تولى المركز الثقافي الفرنسي في لبنان تنفيذ بنود هذه الاتفاقية بدعم من SCAC وبمشاركة المركز الثقافي البريطاني.

حيث بادّر المركز التربوي للبحوث والإنماء إلى الإعلان عن حاجته للتعاقد مع مدرّبات لمرحلة الروضة بدوام جزئي. وتضمّن الإعلان الشروط والمؤهلات المطلوبة بالإضافة إلى المستندات المرفقة لقبول طلبات الترشيح.

تمّ تحديد الامتحانات الخطية، والمقابلات الشخصية للمرشحات، وذلك بمذكرات صدرت عن رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء.

بلغ عدد المرشحات ٩٣، توزعت بين مرشحات يتقن اللغة الفرنسية بلغ عددهن ٧١، وعدد اللواتي يتقن اللغة الإنكليزية ٢٢.

خضعت المرشحات لأربعة مستويات من الامتحانات والإجراءات التقييمية:

المستوى الأول: دراسة الملف: قامت لجان خاصة تابعة للمركز التربوي باختيار أولي للمرشحات بناءً على دراسة الملفات وذلك بالاستناد إلى معايير واضحة ومحدّدة وُضعت لهذه الغاية.

المستوى الثاني: اختبار خطي لتحديد المستوى اللغوي للمرشحات: تولى قسم التعاون والعمل الثقافي في السفارة الفرنسية تحديد مستوى المرشحات في اللغة الفرنسية. كما قام المركز الثقافي البريطاني بإجراء امتحان APTIS لتحديد مستوى المرشحات في اللغة الإنكليزية.

المستوى الثالث: اختبار خطي للمرشحات: قام مكتب الإعداد والتدريب بالتعاون مع قسم الروضة بإجراء امتحان خطي للمرشحات باللغتين العربية والأجنبية.

المستوى الرابع: إجراء مقابلات شخصية: نظم المركز التربوي للبحوث والإنماء المقابلات الشخصية للمرشحات اللواتي نجحن في اختبار المستوى اللغوي للفتين الفرنسية والإنكليزية حيث تمّ تشكيل لجنة مشتركة من مندوبين عن المركز التربوي، وقسم التعاون والعمل الثقافي الفرنسي والمركز الفرنسي في لبنان والمركز الثقافي البريطاني. اعتمدت اللجنة في تقييمها للمرشحات على معايير ومواصفات سلوكية شخصية وتواصلية وكفايات مهنية أساسية.

وفي المرحلة الأخيرة، أعلن المركز التربوي أسماء المرشحات

دورة تدريبية لأساتذة المعلوماتية حول موضوع «سلامة الأطفال على الإنترنت»

غريس صوّان، كارمن شبيب.
بعد الترحيب بالمتدربين والمتدربين، افتتحت الدورة بمداخلة لرئيسة قسم الروضة في المركز نهى أبي حبيب، استعرضت خلالها الأسباب الموجبة للقيام بمشروع "سلامة الأطفال على الإنترنت"، ومراحل تطبيقه، وآلية العمل به. وشددت على أهداف الدورات التدريبية التي ستجرى لاحقاً للمعلمين والمعلمين والأهل في المحافظات اللبنانية كافة. كما أوضحت بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالمنهج كالمفهوم الإدماجي النهائي والكفايات التابعة له، وشرحت مضمونها بالتفصيل. ثم أعطت لمحة عن الأنشطة، وختمت مداخلتها مبيّنة الفوائد التي يجنيها الأطفال من الإنترنت.

ثم بدأت أعمال التدريب واحتوت كل جلسة تدريبية على مجموعة أنشطة طاولت مرحلة معينة من مراحل الكفايات المحددة في المنهج.

وقد لاقى هذا اليوم التدريبي استحساناً عند جميع المشاركين والمشاركين، الذين اعتبروه خطوة مهمة في سبيل ترسيخ ثقافة الوعي حول موضوع "سلامة الأطفال على الإنترنت"، مبيدين تفاعلاً جيداً مع الأنشطة كافة.



أقام المركز التربوي للبحوث والإنماء، بالتعاون مع مؤسسة الرؤية العالمية، دورة تدريبية لأساتذة المعلوماتية في دور المعلمين والمعلمات في المحافظات اللبنانية كافة، في فندق "روتانا الحازمية"، وذلك يوم الخميس الواقع فيه ٢٧ أيلول ٢٠١٢، تحت عنوان "مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت". قامت بأعمال التدريب كل من: نهى أبي حبيب، سيدة الأحمر،

تجديد اتفاقية التعاون بين المركز التربوي والسفارة الفرنسية

السفارة الفرنسية وعدداً من المسؤولين في المركز التربوي. وقد تسلّمت رئيسة المركز التربوي من جانب السفارة الفرنسية، ٥٠ مجموعة من الكتب والأقراص المدمجة وغيرها من الوسائل كهبة لتأمين احتياجات مدرّبات اللغة الفرنسية في مراكز الموارد البشرية المنتشرة في دور المعلمين والمعلمات السّت والمراكز الريفية التسعة التابعة لها.

وتبادل الجانبان اللبناني والفرنسي كلمات الشكر وتمنياً استمرار التعاون القائم منذ العام ٢٠٠٧، بما يخدم مصلحة التلامذة في المدارس الرسمية ويزيد من تحصيلهم ويرفع من مستوى نتائجهم خصوصاً في اللغة الفرنسية حيث بيّنت الدراسات عن تراجع في مجال اعتمادها في الفترة الأخيرة.

وكانت بواكير هذا التعاون بدأت في العام ٢٠٠٧، بتدريب ١٥ مدرّبة حصلن على شهادات (DELTA) و (DALF) فاحص (مصحح) مُعترف بها من الاتحاد الأوروبي، كي يتولّى هذا الفريق في ما بعد تدريب جميع معلمي التعليم الأساسي وفقاً لوروزنامة عمل امتدت من حينه ولغاية اليوم. وقد انعكست نتائج هذا التدريب إيجاباً في رفع مستوى اللغة الفرنسية.



وقّعت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض، والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية أورليان لوشوفالبيه اتفاقية تعاون نصّت على تجديد عقد التعاون الموقع من الفريقين والقاضي بتعزيز تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية. أقيم حفل التوقيع في المركز التربوي وضمّ كبار المسؤولين في

ذكرى ضحايا التايتانيك في جامعة اللويزة

في الذكرى المئوية الأولى لغرق سفينة التايتانيك التي قضى فيها أكثر من مئة لبناني ونجا من الغرق نحو ٦٥ كان قد تم إنقاذهم، وبمبادرة من "الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم" أزيحت الستارة عن لوحة تذكارية تتضمن أسماء اللبنانيين الذين قضوا في السفينة بين ١٤ و ١٥ نيسان من العام ١٩١٢، ووضعت نسخة أصلية مصغرة للسفينة في "متحف لبنان والهجرة" في جامعة سيدة اللويزة. وحضر الاحتفال ممثلو الجمعية هنري ظريفة (رئيس الفرع في بريتش كولومبيا) والرئيس الأسبق للفرع الدكتور نيك قهوجي وممثلة "المؤسسة الإيرلندية - اللبنانية الثقافية" في إيرلندا نولين الهاشم، وحفيد الراحل الياس أبو صعب الذي قضى على التايتانيك جو أبو صعب، وجمع من المدعوين المقيمين والمغتربين وأهل الجامعة. بدايةً، دقيقة صمت، ثم تحدث نائب رئيس جامعة سيدة اللويزة للبحوث والتنمية الدكتور اسعد عيد الذي أكد التزام الجامعة في مسارها الأكاديمي والثقافي والوطني في المحافظة على التراث اللبناني وفي دعم التواصل بين لبنان المقيم والمغترب. تلاه ظريفة الذي قال إن "أهم هدف للبنانيين في الاغتراب هو المحافظة على تراثهم"، منوهاً بالعمل الدؤوب الذي يقوم به قهوجي في هذا المجال في كل أنحاء كندا. أما الهاشم فعزت هذه المبادرة إلى ضرورة "لبنة" أولئك الذين قضوا على التايتانيك. من جهته، وعد قهوجي بالمتابعة مع المركز للمساهمة في زيادة محتويات المتحف والتعاون في جميع المجالات الأكاديمية والثقافية.

أما أبو صعب فقد تحدّث عن أسباب هجرة جدّه وغرقه في حادثة التايتانيك.

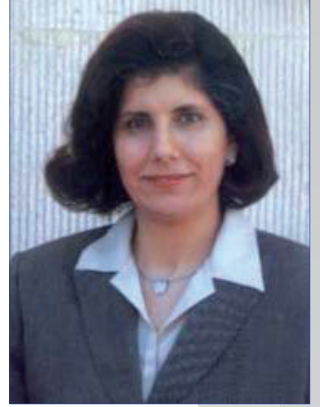
وأثناء رفع الستارة أنشدت ديزيري رزق الأغنية الشهيرة لفيلم التايتانيك "قلبي سيستمر" باللغة الإنكليزية.

ويفتح المتحف أبوابه أمام الذين يودّون زيارته في موعد يؤخذ إما من مكتب العلاقات العامة أو من مركز دراسات الانتشار اللبناني في الجامعة.



الامتياز الأول للباحثة ميرفت الهوز في تكساس

من بين خمسة أوراق علمية تم اختيارها من قبل هيئة التحكيم العلمية العالمية في المؤتمر الدولي السادس في علوم البيئة والتكنولوجيا المنعقد برعاية الأكاديمية الأميركية للعلوم في هيوستن - تكساس في شهر تموز ٢٠١٢، فازت الدكتورة ميرفت الهوز من جامعة البلمند



بجائزة الامتياز الأولى للبحث العلمي، وكان موضوع البحث المقدّم: «تقييم موقع معمل التسبيخ لمعالجة نفايات معاصر الزيتون».

هدف المؤتمر إلى توفير منتدى متعدّد التخصصات لتقديم النهج الجديد في المجالات المتعلقة بالعلوم والهندسة البيئية، من أجل تعزيز التكامل بين آخر ما توصل إليه البحث العلمي في التطبيقات الهندسية، وتسهيل تكنولوجيا نقل الأفكار من تجارب إلى التطبيقات العملية.



عالج المؤتمر مجموعة متنوّعة من التخصصات والتقنيّات، فضلاً عن الملوّحات وطرق معالجتها في مختلف المواضيع البيئية. وشارك فيه ٦٣ دولة وأكثر من ٣٠٠ باحث علمي من القارّات السّت في العالم.

تعليم الإنكليزية في «العربية المفتوحة»

والورشة البحثية هي الثانية ضمن سلسلة ورش العمل واللقاءات التحضيرية للمؤتمر العلمي العالمي الذي تستضيفه الجامعة بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني في الثامن من أيلول ٢٠١٢، لمناقشة الصعوبات التي يواجهها الطالب في تعلم اللغة الإنكليزية وسبل تذليلها.

شارك في ورشة العمل، أكثر من ستين مُدرّساً من المراحل الثلاث الأساسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية من المدارس الخاصة والرسمية من مختلف محافظات لبنان، وعدد من الاختصاصيين في تعليم اللغة الإنكليزية وعدد ممن شاركوا في وضع المنهاج الرسمي الجديد لتعليم اللغة الإنكليزية. وكانت ورشة العمل السابقة، قد ناقشت المنهاج الذي وضعه المركز التربوي للبحوث والإنماء في العام ١٩٩٧ بحضور ممثلين عن المركز واختصاصيين من مركز الأبحاث اللغوية في الجامعة العربية المفتوحة وأساتذة مختصين من جامعات لبنان وحضور عدد من مدرّسي اللغة الإنكليزية من القطاعين الخاص والعام في لبنان.



أقام مركز الأبحاث اللغوية في «الجامعة العربية المفتوحة» ورشة عمل حول «المنهاج والكتب الدراسية في تعليم اللغة الإنكليزية للقطاعين الخاص والعام» لمناقشة احتياجات المتعلم وواقع الكتب الدراسية بين الحقائق والقيود والتسهيلات.

اللقاء السنوي لمتخرجي الجامعة الإسلامية

عقد خريجو كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية في لبنان لقاءهم السنوي بحضور مدير عام التعليم العالي في لبنان الدكتور أحمد الجمال.

وألقى الدكتور الجمال كلمة تناول فيها دور المهندس في حياة المجتمع، وتطرّق إلى مجالات العمل في القطاعات الهندسية، مشيراً إلى ضرورة رفع الكفاءات للتمكن من مواكبة التحديات التي يفرضها التنافس.

وتحدّث الدكتور عبد المنعم قبيسي عميد كلية الهندسة مرحّباً بالخريجين داعياً إياهم إلى تشديد الأواصر بينهم، وتناول دور الجامعة في تأمين فرص العمل للخريجين. وتلا ذلك مداخلات وأسئلة من الحضور تناولت شؤون المهنة وشجونها.



١٥ عاماً على تأسيس «رابطة أساتذة الإنكليزية في لبنان»

ومسابقة في القراءة موجّهة إلى التلامذة، والتي فازت في المرتبة الأولى فيها مدرسة القلبين الأقدسين في بكفيا في ٢٠١١. ونظمت الرابطة سلسلة ورش عمل لتدريب أساتذة المدارس في بيروت والشمال والنبطية وصيدا وزحلة والشوف. كما افتتحت في النبطية المركز الأول لتعليم اللغة الإنكليزية لغة ثانية، وذلك بالتعاون مع «مركز كامل يوسف جابر الثقافي الاجتماعي في النبطية» و«المركز الثقافي البريطاني».

مناسبة مرور ١٥ عاماً على تأسيس «رابطة أساتذة اللغة الإنكليزية في لبنان» أصدرت الرابطة العدد ٢١ من مجلتها التي توجز أنشطتها في مختلف الميادين التربوية، الاجتماعية والنقابية.

ومن تلك الأنشطة التي أقامتها «مؤتمر الرابطة الـ ١٥» في أيار الماضي في «قصر الأونيسكو» بعنوان: «النوعية في التعليم». إضافة إلى «مؤتمر أساتذة الإنكليزية» في «الأونيسكو» أيضاً،

مركز سرطان الأطفال احتفل بتوزيع الشهادات تحت عنوان « مسار الفرح Path of joy »

واستذكر الوزير دياب في كلمة مقتضبة الأعوام الـ ٢٦ التي أمضاها أستاذًا في الجامعة الأميركية والسنوات الخمس التي كان فيها نائبًا لرئيس الجامعة، مشددًا على أن «رسالة الجامعة الأميركية لا تقتصر على لبنان بل تشمل المنطقة برمّتها، ومركز سرطان الأطفال هو أحد تجليات هذه الرسالة».

وإذ أشار إلى أن الامتحانات الرسمية أقيمت في المركز للسنة الثامنة، كشف أن الوزارة بصدد إقامة مركز في بيروت يخصّص لامتحانات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأشاد خليل من جهته بمركز سرطان الأطفال، ملاحظًا أنه «سجّل تطورًا منذ إنشائه إلى اليوم فحجز مكانًا متقدمًا على مستوى العالم العربي في معالجة الأطفال المصابين بالسرطان»، واعتبر أن ذلك يشكل «علامة إيجابية مضيئة» للبنان واللبنانيين.

وقال أده: «ما الطفل إلا نواة الأوطان، فإن وفّرنا له الصحة السليمة والعقل السليم كان لأملنا بالمستقبل الحظ الوفير بأن يتحول الوطن من مزارع إلى صرح للمفاهيم الديمقراطية وملتقى للثقافات والحضارات جميعها، وهي الرسالة التي على لبنان أن يحملها بواسطة أجياله الصاعدة والتي نحن وأنتم نحاول أن نمنحها الفرصة بتحسينها أمام المصائب التي تحيط بها والتي لا حول لها في مواجهتها ولا قوة إلا بالله العليّ القدير الذي يوجّهنا في رسالتنا التي ارتضينا تحمل أوزارها بتأمين العلاج الكامل من دون أي بدل أو أي تمييز».

أما رئيس الجسم الطبي في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت المدير الطبي في مركز سرطان الأطفال في لبنان الدكتور حسان الصلح فلاحظ أن «مرض السرطان كان يسمّى في الماضي مستعصيًا وأصبحت نتائج علاجه حاليًا الشفاء التام أكثر من ٨٠٪ من كل الحالات التي يتمّ تشخيصها سنويًا».



نظّم مركز سرطان الأطفال في لبنان، في قاعة تشارلز هوسلر في الجامعة الأميركية في بيروت، احتفالًا بعنوان «مسار الفرح Path of Joy»، ضمن احتفالاته بعيده العاشر، تمّ خلاله توزيع الشهادات على التلامذة، الذين يتابعون علاجهم في المركز، الناجحين في امتحانات الشهادة المتوسطة (البروفية) والثانوية العامة (البكالوريا) لسنة ٢٠١٢، بحضور وزير الصحة العامة والتربية علي حسن خليل وحسان دياب، ورئيس مجلس إدارة مركز سرطان الأطفال في لبنان بول إده، وأعضاء مجلس الإدارة، وعائلات الأطفال المرضى، وممثلي الجامعات، ومسؤولي المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، وموظفي مركز سرطان الأطفال.

وأوضح المركز أن عدد الأولاد الذين يتولّى علاجهم، والذين تقدّموا إلى الامتحانات الرسمية، بلغ ٢٧ تلميذًا، تمكّنوا جميعًا من النجاح.

وأقيم في الوقت نفسه معرض فنيّ تضمّن أعمالاً فنيّة وحرفيّة لأطفال يعالجون في المركز. وبلغ عدد الأعمال المعروضة نحو مئة. وتخلّت الاحتفال أغنيات وقصائد ولوحات راقصة قدمها أطفال المركز.



أمين معلوف إلى «الأكاديمية الفرنسية»

كما فعل في «صخرة طانيوس» وفي روايته الجديدة «ليه ديزورينتييه» (الضالون أو التائهون) التي تروي حكاية مؤرخٍ منفيٍّ عاد إلى لبنان.

صحفيٌّ بالفطرة وكاتبٌ لا يعرف لليأس طريقاً، بين الاقتصاد وعلم الاجتماع اختار الصحافة مهنةً. غادر لبنان مضطراً في حرب ١٩٧٦ ليكمل مشوار الصحافة في فرنسا. دخل بعدها عالم الكتابة مكرساً أعماله للتقريب بين الحضارات متعمقاً في الروابط السياسية والدينية بين الشرق والغرب. لم يكتب معلوف كمستشرق يريد أن يرضي الغرب بل كتب كشرقيٍّ يريد أن يحكي للآخر رؤيته للعالم كما يراه وكما يتمناه. فعلى الرغم من أن معلوف يكتب بالفرنسية كانت روح كتاباته شرقية خالصة ولم يقدم نفسه يوماً إلا لبنانياً.

وتكريماً لأمين معلوف أعلنت الدولة اللبنانية أنه سيتم إصدار طابع بريديٍّ باسمه، فيما قرّر حاكم مصرف لبنان تكريمه بإصدار ليرة لبنانية من الفضة الخالصة تحمل صورته على الألف. يصدر من هذه الليرة سوى ألف قطعة فقط.

موجز عن أعمال أمين معلوف:

أصدر أول أعماله الحروب الصليبية كما رآها العرب عام ١٩٨٣م عن دار النشر «لاتيس» التي صارت دار النشر المتخصصة في أعماله. ترجمت أعماله إلى لغات عديدة ونال جوائز أدبية فرنسية عدة منها جائزة الصداقة الفرنسية العربية عام ١٩٨٦م عن روايته ليون الإفريقي، وحاز على جائزة غونكور، كبرى الجوائز الأدبية الفرنسية، عام ١٩٩٣ عن روايته «صخرة طانيوس». قام د. عفيف دمشقية بترجمة جل أعماله إلى العربية وهي منشورة عن دار الفارابي ببيروت. تميّز مشروع أمين معلوف الإبداعي بتعمقه في التاريخ من خلال ملامسته أهم التحولات الحضارية التي رسمت صورة الغرب والشرق على شاكلتها الحالية.

- الحروب الصليبية كما رآها العرب - عرض تاريخي (١٩٨٣)
- ليون الإفريقي - رواية (١٩٨٤)
- سمرقند - رواية (١٩٨٦)
- حدائق النور - رواية (١٩٩١)
- القرن الأول بعد بياتريس - رواية (١٩٩٢)
- صخرة طانيوس - رواية (١٩٩٣)
- سلامل الشرق أو موانئ المشرق - رواية (١٩٩٦)
- رحلة بالداسار - رواية (٢٠٠٠)
- الحبّ عن بعد - مسرحية شعرية (٢٠٠١)
- الهويات القاتلة - مقالات سياسية (١٩٩٨ و ٢٠٠٢)
- بدايات - سيرة عائلية (٢٠٠٤)
- الأم أدريانا - مسرحية شعرية (٢٠٠٦)
- خلل العالم - مقالات سياسية (٢٠٠٩)



أول فرنسيٍّ من أصل لبنانيٍّ يحظى بشرف عضوية الأكاديمية الفرنسية أو ما يُعرف بـ «صرح الخالدين» الفرنسي.

أمين معلوف هو الكاتب اللبناني الأول الذي يدخل هذا الصرح العريق، والعربي الثاني بعد الكاتبة الجزائرية الفرنكوفونية آسيا جبار.

انتخب أمين معلوف في ٢٣/تموز/٢٠١١ في المقعد رقم ٢٩ في الأكاديمية خلفاً لأحد أكبر عباقرة الأنثروبولوجيا في عصرنا الحديث، الكاتب والمفكر الفرنسي وعالم الأنثروبولوجيا كلود ليفي - ستروس.

وفي ١٤/حزيران/٢٠١٢ فتحت الأكاديمية الفرنسية أبوابها واسعة أمام الكاتب اللبناني المنشأ الفرنسي الإقامة، وضمته إلى مقام الخالدين البالغ عددهم في رحابها أربعين كاتباً ومفكراً.

دخل الأديب الذي يُعتبر من أهم الروائيين العرب الذين يكتبون بلغة «قولتير» وبالبلغ من العمر ٦٣ عاماً واضعاً رداءً أخضر وسيفاً مزخرفاً برموز ثقافته المزدوجة، وحمل سيفه صورة «ماريان» رمز فرنسا وأرزقة من لبنان، على شكل ميداليّتين من الحجم نفسه، ومنحوتة تمثل خطف «زوس»، المتنكر بهيئة ثور، للآلهة الفينيقية «أوروبا»... وأوضح معلوف: «أرى في ذلك رمزاً للعلاقات الضاربة في القدم بين الغرب والشرق»... وقد حفر على حدّ السيف من جهة أسماء زوجته وأولاده الثلاثة ومن الجهة الثانية مستهل قصيدة ألفها والده... والتطريزات على رداء الأكاديمية قليلة، لكنّ اللمسة اللبنانية حاضرة... وقال معلوف مبتسماً: «عندما يُمعن المرء النظر بالأزرار سيرى مكان أغصان الزيتون، شجيرات أرز صغيرة».

قال أمين معلوف أثناء احتفالية دخوله الأكاديمية... «اليوم هناك جدارٌ في دول المتوسط بين الفضاءات الثقافية التي أنتمي إليها (...). طموحي هو المساهمة في هدمه. لطالما كان هذا هدف حياتي وكتابتي، وسأواصل السعي إليه إلى جانبكم تحت نظر ليفي - ستروس العاقل».

هذا البعد الإنساني هو الذي يجعل من أمين معلوف، على عكس الكثيرين من الكتاب العرب الذين تملقوا الغرب، يعود إلى لبنان

قلعة المسيلحة



درج من قاعدتها الصخرية وصولاً إلى مدخلها. تاريخ قلعة المسيلحة مُخْتَلَفٌ عليه بين الباحثين: "مزنيان" لا يرجعها لما قبل القرون الوسطى، أمّا "فان باركم" فيرجعها إلى أصل عربي (لحوالي القرن الثالث عشر)، أما "لامنز" فيؤكد أنها لا تتجاوز القرون الوسطى وقد رَمّمها الصليبيون، ويرى "دولا روك" أن المسيلحة بُنيت في العام ١٦٢٤م، علي يد الأمير فخر الدين، ومنهم من يقول أنه تعاقب عليها كل من البيزنطيين والفاطميين والصليبيين، وفي عهد الأمير فخر الدين أُعيد بناؤها.

المسيلحة، تلك القلعة الواقعة في خراج بلدة حامات والموازية لسطح البحر والقابعة على صخرة بجانب أوتوستراد بيروت طرابلس، إلى جانب نهر الجوز في رحلته الأخيرة وصولاً إلى بحر البترون. وهي المطبوعة صورتها على العملة اللبنانية (من فئة الـ ٢٥ ليرة)، ذات منظر رائع مهيب، فهي تعلو صخرة حادة بشكل برج - قلعة وتشبه بذلك القلاع الخيالية الأسطورية ويزيد من روعتها ذلك الجسر الأثري (من العهد العربي) الذي يُحاذيها ليتمكّن السائح من الوصول إليها، ولون حجارتهما أصفر برتقالي يزيدها جمالاً على جمال، ويتصاعد على حافتها



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٣٠٩٣ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org